

## النهاية في غريب الأثر

{ هنا } ... في حديث سجود السهو [ فهَنْدَسَاهُ وَمَنْدَسَاهُ ] أي ذَكَرَهُ المَهَانِدُ .  
والأَمَانِيَّ - والمراد به ما يَعْزِضُ لِلإِنْسَانِ في صلاتِهِ من أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ  
الشَّيْطَانِ . يقال : هَنْأَنِي الطَّعَامُ يَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي وَيَهْنُؤُنِي .  
وهَنْأَتُ الطَّعَامُ : أي تَهَنْدَسَاتُ بِهِ وَكُلُّهُ أَمْرٌ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنْدُ .  
وكذلك المَهْنُؤُ والمُهَنْدَسُ : والجمع المَهَانِدُ . هذا هو الأصل بالهمز . وقد يُخَفَّفُ  
 . وهو في هذا الحديث أَشْبَهُهُ لِأَجْلِ مَنْدَسَاهُ .

- وفي حديث ابن مسعود في إجابة صاحب الرِّبَا إذا دعا إنسانا وأكل طعامه [ قال : لك  
المَهْنُؤُ وعليه الوزْرُ ] أي يكون أَكْلُكَ لَهُ هَنْدِيئًا لَا تُؤَاخِذُ بِهِ وَوِزْرُهُ عَلَى  
مَنْ كَسَبَهُ .

- ومنه حديث الذَّخْعِيِّ في طعام الْعُمَّالِ الطَّيْلَمَةِ [ لَهُمُ المَهْنُؤُ وعليهم  
الوزْرُ ] .

( ه ) وفي حديث ابن مسعود [ لَأَنْ أُزَاحِمَ جَمَلًا قَدْ هَنْدُءُ بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِنْ ( في الهروي : أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالٍ كَذَا ) . ] أَنْ أُزَاحِمَ امْرَأَةً عَطِرَةً [  
هَنْأَتُ البعيرَ أَهْنُؤُهُ إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْهَنْءِ وَهُوَ الْقَطِرَانُ .  
- ومنه حديث ابن عباس في مالِ الْيَتِيمِ [ إِنَّ كُنْتُ تَهْنُؤُ جَرَبَاهَا ] أي تَعَالِجُ  
جَرَبَ إِبِلِهِ بِالْقَطِرَانِ .

( س ) وفيه [ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّيْهَانِ : لَا أَرَى لَكَ هَانِيًا ] قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ : الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايِ [ مَا هِنَا ] وَهُوَ الْخَادِمُ فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ اسْمَ فَاعِلٍ  
مِنْ هَنْأَتِ الرَّجُلِ أَهْنُؤُهُ هَنْؤًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ . الْهَنْدُءُ بِالْكَسْرِ : الْعَطَاءُ  
وَالْتَهْنِئَةُ : خِلَافُ التَّعْزِيَةِ . وَقَدْ هَنْدَسَاتُهُ بِالْوِزْرِ